مضاف إليه كما أضيف إليه روح الله وبيت الله وهذا من قديم حجج الجهمية وليس من حجج الواقفية .

فليكشف المعارض عن اسم هذا العالم الذي قال فإنه لا يكشفه إلا عن جهمي خبيث وإنه لا يقاس روح الله وبيت الله وعبد الله المجسمات المخلوقات القائمات المستقلات بأنفسهن اللاتي كن بكلام الله وأمره لم يخرج شيء منها من الله ككلامه الذي خرج منه لأن هذا المخلوق قائم بنفسه وعينه وحليته وجسمه لا يشك أحد في شيء منها أنه غير الله وأنه ليس شيء منها صفة .

والقرآن كلامه الذي منه خرج وبه تكلم لم يقم بنفسه جسما غير الله قائما يحس أو يحس حين تقيمه القراءة والألسن فإذا زالت عنه القراءة خفي فلم يحس منه بشيء فلم يقم له عين إلا أن يبين بكتاب يكتب فبين روح الله وبيت الله وعبد الله والقرآن الذي هو نفس